

الاستجواب

تعريف لأول:- استجواب المتهم ا:- يقصد به مناقشة تفصيلية للمتهم في الدلال والأدلة القائمة على نسبة التهمة الموجهة إليه ويختلف الاستجواب عن السؤال الموجه للمتهم لان الاستجواب هو إجراء حقيقي . مع ذلك لم يسلم من النقد وفي نفس الوقت يعتبر جنائيا عديم الجدوى في الحصول على إدانة المتهم لاسيما في ضل إقرار حق المتهم بالصمت إما السؤال يقصد به مطالبة المتهم بالرد على الاتهام الموجه إليه.

تعريف الثاني:- استجواب المتهم:- هو سماع أقوال ومناقشته فيما هو منسوب إليه من الوقائع وما يبينه من أوجه دفع التهمة عنه أو اعترافه بها.

ملاحظة:-

1- إذا جاء سؤال عرف الاستجواب بدون تحديد التعريف الأول أو الثاني الإجابة تكون كتابة التعريفين.

2- ترد عبارة المتهم على الشخص المدان بعد اكتساب الحكم القضائي إما قبل الاكتساب اسمه حسب نوع الجريمة مثلا جريمة السرقة(سارق) جريمة الخاطف(خاطف) جريمة القتل(قاتل).

الدلال والأدلة القائمة:- هي الوقائع الجنائية المنسوبة للشخص المستجوب.

القواعد التفصيلية لموضوع الاستجواب:- مهمة جدا

أولا:- القواعد التفصيلية الخاصة بالمحقق :-

- 1- الاستجواب يتعب من يقوم به فإذا ما بداء به المحقق ولم يكن مهياً له من الناحية النفسية والجسمية وفي نفس الوقت إن يتمتع المحقق بالشجاعة والصبر والمرونة من أجل تعزيز مركزه أمام المتهم.
- 2- على المحقق باهتمام إثناء استجوابه للمتهم إي إن يكون مستمعاً ذات ذاكره قويه وفي نفس الوقت إن لا يظهر المحقق بمظهر الشخص الذي يهدف الحصول على الاعتراف.
- 3- إخفاء أدوات الكتابة والتسجيل بطريق لا يقع عليها نظر المتهم مع اجتناب استعمال التعبير المؤثرة والشديدة.
- 4- على المحقق في بداية التحقيق إن يكسب ثقة الأشخاص وذلك لنجاح الاستجواب.
- 5- ابتعاد المحقق عن وسائل العنف والتهديد إثناء الاستجواب إذ علاوة على انه عمل أنساني قد يدفع المتهم للاعتراف تخلصاً من العذاب.
- 6- في حالة تعدد المتهمين يستجوب كل شخص بمعزل عن الشخص الآخر عدا المواجهات التي يقتضيها التحقيق وعلى المحقق إن يحدد ذات الدور الكبير في الواقعة

ثانياً القواعد التفصيلية الخاصة بمكان الاستجواب (التحقيق):-

- 1- يفضل إجراء الاستجواب في مكان الحادث (كشف الدلالة):- والسبب في ذلك استعادة الصورة الحقيقية للجريمة وهذا يؤثر في مهمة التحقيق.
- 2- لا يشترط وجود مكان الحادث فلا الاستجواب:- سبب تعذر وجود المكان والوصل إليه مثلاً سيارة انقلبت وتبعثرت أجزاءها.

3- إن يكون مكان التحقيق بسيط خالي الزينة والألوان والأثاث حتى لا يؤثر على نفسية المتهم.

4- يجب إن يكون موقف التحقيق مغلق إثناء فترة التحقيق ومنع دخول الأشخاص حتى لا تنتشت إجابة المتهم والسيطرة على أفكار المحقق.

ثالثاً:- لقواعد التفصييلة الخاصة باستجواب الفئات (الأشخاص

المستجوبين):-

1-أشخاص ذنبهم أكيد :-

أ-مجرمون بالعاطفة:- ويطلق على هذه الفئة مجرمون بالصدفة يرتكبون جرائمهم في لحظة العنف و الغضب الأنبي و الهيجان النفسي والضغط وعدم السيطرة على أنفسهم وهذا النوع من المجرمين يختلفون كلياً عن المجرمين المحترفين وصفاتهم تكون دائماً الشعور بالخوف والرعب وعدم السيطرة على الأعصاب والتوتر والشعور بتأنيب الضمير.

طريقة استجوابهم تعتمد على طبيعة الفعل والصعوبات والظروف التي يمر بها الشخص نفسه.

ب-مجرمون محترفون:- هذه الفئة هم الأشخاص الذين يرتكبون جرائمهم للحصول على ربح أو كسب مادي والجريمة أصبحت إليهم وسيلة للعيش في الحياة وتكون صفاتهم هي ارتكاب الجرائم بدون خوف أو انفعال و ببرودة أعصاب ولا يشعرون بتأنيب الضمير. إما طريقة استجوابهم تختلف عن المجموعة الأولى

2-أشخاص ذنبهم مشكوك فيه:-

أ-معاملتهم على أساس أنهم مذنبون: -يكون المتهم في هذه الحالة مذنب أكيد.
سوف لا ينهار في الاستجواب بل يبقى متخذا موقف دفاعي خلال الاستجواب.
إما إذا كان الشخص بريء فسوف يخاف ويرتبك لدرجة لا يستطيع إن يبرهن
برأته.

ب-معاملتهم على أساس أنهم أبرياء: -إذا عامل المتهم على أساس انه بريء
وكانت

الحقيقة كذلك عندئذ تثبت برأته ويعطي معلومات مفيدة للتحقيق.